

أ مقدمة

الفصل الأول

الإطار النظري والقانوني للديمقراطية التشاركية

المبحث الأول: الإطار النظري للديمقراطية التشاركية..... 8

المطلب الأول : الإطار المفاهيمي للديمقراطية التشاركية..... 9

الفرع الأول : نشأة الديمقراطية التشاركية..... 9

الفرع الثاني : تعريف الديمقراطية التشاركية..... 10

الفرع الثالث : تمييز الديمقراطية التشاركية عن الديمقراطية التقليدية..... 17

الفرع الرابع : أهداف التحول نحو الديمقراطية التشاركية..... 23

المطلب الثاني : آليات ودعائم تجسيد الديمقراطية التشاركية..... 26

الفرع الأول : آليات تجسيد الديمقراطية التشاركية..... 27

الفرع الثاني : دعائم تفعيل الديمقراطية التشاركية..... 35

المبحث الثاني: الإطار القانوني للديمقراطية التشاركية في الجزائر..... 43

المطلب الأول : التكريس الدستوري للديمقراطية التشاركية..... 43

الفرع الأول : الديمقراطية التشاركية في دساتير الأحادية الحزبية..... 44

الفرع الثاني : الديمقراطية التشاركية في دساتير التعددية الحزبية..... 49

المطلب الثاني : التكريس التشريعي والتنظيمي للديمقراطية التشاركية60

الفرع الأول : مكانة الديمقراطية التشاركية في النصوص التشريعية60

الفرع الثاني : مكانة الديمقراطية التشاركية في النصوص التنظيمية69

خلاصة الفصل الأول.....74

الفصل الثاني

الممارسة العملية للديمقراطية التشاركية في الجزائر

المبحث الأول: تطبيقات الديمقراطية التشاركية في مجالات الإدارة المحلية والبيئة والتعمير 77

المطلب الأول : تطبيقات الديمقراطية التشاركية في تسيير المجالس المحلية.....77

الفرع الأول : مبدأ علنية جلسات المجالس المحلية.....78

الفرع الثاني : مبدأ الشفافية في التسيير وعلاقته بإعلام المواطنين.82

المطلب الثاني : تطبيقات الديمقراطية التشاركية في مجالي البيئة والتعمير90

الفرع الأول : تطبيقات الديمقراطية التشاركية في مجال حماية البيئة90

الفرع الثاني : تطبيقات الديمقراطية التشاركية في مجال التعمير.....99

المبحث الثاني: معوقات تطبيق الديمقراطية التشاركية في الجزائر114

المطلب الأول : المعوقات القانونية.....114

الفرع الأول : غموض التكريس الدستوري لحق المشاركة114

الفرع الثاني : غموض مبدأ المشاركة في النصوص التشريعية والتنظيمية124

131	المطلب الثاني : المعوقات الغير قانونية.....
132	الفرع الأول : التعقيد الإداري.....
139	الفرع الثاني : عراقيل ثقافية.....
147	خلاصة الفصل الثاني.....
148	الخاتمة.....
152	قائمة المصادر والمراجع.....

ملخص الدراسة :

الديمقراطية التشاركية هي صياغة جديدة لنظرية العقد الاجتماعي التي توجهها جون جاك روسو ، بحيث أصبح المواطن شريكاً للإدارة في صنع القرار بعدما كانت الإدارة تتخذ القرارات بصفة انفرادية ، أي تحول الفرد من مواطن سلبي لديه فقط الحق في الانتخاب إلى مواطن إيجابي وفاعل يشارك في صنع القرار .

وقد تناولت في هذه الدراسة التعريف بمفهوم الديمقراطية التشاركية باعتبارها أسلوب جديد من أساليب الإدارة الحديثة التي تسعى مختلف دول العالم لتطبيقها بما فيها الجزائر ، وبما أن الدراسة تتمحور داخل الجزائر ، فقد قمت بالتطرق للإطار القانوني للديمقراطية التشاركية في الجزائر ، كما قمت بالتطرق إلى تطبيقاتها عملياً في مجال الإدارة المحلية من خلال تسيير المجالس المحلية المنتخبة، وكذا في مجالي البيئة والتعمير باعتبارهما مجالين حيويين للتنمية المحلية ، وفي الأخير قمت بعرض أهم المعوقات القانونية والغير قانونية التي عرقلت تطبيق الديمقراطية التشاركية الحقيقية وممارستها عملياً .

كما توصلت من خلال هذه الدراسة، إلى أن الديمقراطية التشاركية ممكنة التطبيق على مستوى المجالس المحلية المنتخبة، إذا ما تم علاج العوائق التي تحول دون تطبيقها، ومنها ضعف هيكلية المجتمع المدني ودوره على المستوى المحلي، وكذلك ضعف آليات المشاركة وعدم تحديد أطرها المؤسساتية والتنظيمية، علاوة على قصور أسلوب التنشئة السياسية وتدني ثقافة المواطنة .

Study summary:

Participatory democracy is a new formulation of the theory of the social contract guided by John Jacques Rousseau, whereby the citizen became a partner of the administration in decision-making after the administration had taken decisions unilaterally, that is, the individual who transformed from a negative citizen who has the right to vote only to a positive citizen and an actor participating in decision making.

In this study, I dealt with defining the concept of participatory democracy as a new method of modern management that various countries worldwide seek to implement, including Algeria. Since the study is focused on Algeria, it dealt with the legal framework for participatory democracy in Algeria, as well as its practical applications in the field of local administration through operating the local elected councils, as well as in the fields of environment and reconstruction, since those fields are vital areas for local development. And in the end, I mentioned the most important legal and illegal obstacles that hindered the application of the participatory democracy and its practical practice.

I also concluded through this study that participatory democracy is feasible at the level of elected local councils, if the obstacles that prevent its implementation were addressed, including the weak structuring of civil society and its role at the local level, as well as the weakness of participation mechanisms and the lack of identification of its institutional and organizational frameworks, in addition to the deficiency of the style of the political upbringing and the poor culture of citizenship.